## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 278 @ \$ السيد محمد بن يحيى بن أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن القاسم الحمزي
الكبسى ثم الصنعاني \$ .

ولد شهر جمادى الآخرة سنة 1154 أربع وخمسين ومائة وألف ورحل من وطنه إلى صنعاء وأخذ عن جماعة من أعيان علمائها كشيخنا العلامة الحسن بن إسماعيل المغربى والسيد العلامة القاسم بن محمد الكبسى والقاضى العلامة يحيى بن صالح السحولى وآخرين وبرع في النحو والصرف والمعانى والبيان والأصول والحديث والتفسير والفقه وصار من أكابر علماء العصر ولما مات والده ولى القضاء مكانه في الجهات الخولانية واستقر في غالب أيامه بوطنه هجرة الكبس وفي بعض أيامه يستقر بصنعاء ويفد إليه الناس لفصل الخصومات وهو من أعظم قضاة الزمن وأكثرهم معارفا وورعا وعفة وله اطلاع على علم التاريخ وأحوال من تقدم خصوصا رجال الحديث فإنه ماهر في ذلك مع حفظه لكثير من متون الأحاديث وعلل الأسانيد .

وبالجملة فهو من محاسن الدهر ولولا اشتغاله بالقضاء لكان له في نشر العلم بالتدريس والتأليف يد طولى وهو الآن حي نفع ا به ثم مات رحمه ا في شهر ربيع الأول سنة 1219 تسع عشرة ومائتين وألف في هجرة الكبس وتولى ما كان إليه أخوه العلامة الحسن حسبما تقدم في ترجمته \$ محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن أحمد ابن يونس بن حسن بن حجاج بن حسن بن أسماعيل ابن إبراهيم بن حميدان بن قمران بن مالك \$ .

ابن عمر بن رازح بن أسعد بن يحيى بن ربيعة بن كعب بن سعد بن